



جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences



لمحات في تنمية الحس الأمني

إعـداد

اللواء م. د. علي بن فايز الجحني

عميد كلية التدريب

١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٦م

المحتويـــــات

المقدمـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

لقد عني الإسلام بتنمية الحس الأمني لدى الفرد المسلم وجعله مسئولاً عن أمن بلده كما هو مسئول عن أمن نفسه وماله وأسرته وكل ما يخصه ، وهناك العديد من الوسائل التي تسهم في توقع ارتكاب الجريمة ، والتنبؤ بزيادة معدلاتها والتعرف على مقترفيها في الوقت الذي يحاول المجرمون فيه توظيف الإمكانات المادية والتقنيات العلمية ومنجزات العلم ومخترعاته في سبيل ارتكاب جرائمهم ، والإفلات من قبضة العدالة . ولئن كان توفر الحس الأمني في رجال الأمن ضرورة بالغة الأهمية ، فإنه من الأهمية كذلك توفره عند كل مواطن ولا سيما وأن مسئولية الحفاظ على الأمن لا يقتصر فقط على العاملين في الأجهزة الأمنية ، بل على جميع فئات وأفراد المجتمع باعتبار «الأمن مسؤولية الجميع»

وفي هذه المحاضرة التي عنوانها : ((لمحات في تنمية الحس الأمني)) سيكون الحديث في المحاور التالية :

١ ـ ماهية الحس الأمني

أ ـ تعريف الحس الأمني .

ب ـ تعريف الأمـن .

٢ ـ أهمية الحس الأمني .

٣ ـ علاقة الحس الأمني بالأمن الفكري .

٤ ـ الحس الأمني في الإسلام .

٥ ـ التدريب على الحس الأمني .

٦ ـ المهارات .

٧ ـ أهداف الحس الأمني .

٨ ـ تنمية الحس الأمني .

٩ ـ تصميم برنامج تدريبي على الحس الأمني .

١ . ماهية الحس الأمني

١ . ١ تعريف الحس الأمني

١ . ١ . ١ الحس في اللغة

الحس لغة : تحسس الخبر أي تطلب معرفته ، قال تعالى : ﴿ **يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا من يُوسُفَ وَأَخِيه** ... (٨٧) ﴾ (سورة يوسف) . وتحسست من الشيء أيَ تخبرت خَبَره ، قال تعالى : ﴿ **فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ** ... (٥٢) ﴾ (سورة آل عمران) والحس الإدراك بإحدى الحَواس الخمس .

١ . ١ . ٢ الحس الأمني في الاصطلاح

يعرف الحس الأمني اصطلاحاً بتعاريف عدة من أهمها : «أنه ذلك الشعور أو الإحساس المتولد داخل النفس ، والمعتمد على أسباب أو عوامل موضوعية ، تؤدي إلى توقع الجريمة بقصد منعها أو إلى ضبط مرتكبيها بقصد العقاب عليها» (خليل ، ١٩٩٧ ، ص٢٥) وقيل إنه : «التحسس والشعور بكل شيء يخل بالأمن ، أو يدعو إلى الخوف» (البيانوني ، ١٤١٠ ، ص٥٣) .

وقال أحد الباحثين الأمنيين: إن الحس الأمني: «صفة خاصة من صفات الشخصية التي تمكن من يمتلكها من التعرف على الأشياء وإدراكها والتمييز بينها، ومن ثم تفسيرها تفسيراً صحيحاً، والتوقع الصادق لكل الاحتمالات كما تمكنه من أن يستشعر الأخطار ويعرف مصادرها وبالتالي يستطيع القضاء عليها قبل وقوعها أو مواجهتها بفاعلية فور وقوعها».

ومن هنا يمكن القول: إن الحس الأمني هو مهارة من المهارات التي تنطلق من الإحساس بالمسؤولية والخبرة نحو استشعار مظاهر معينة يكون من شأنها الإخلال بالأمن بمفهومه الشامل.

ومن التعاريف السابقة يتضح أن الحس الأمني يرتكز على عناصر وجدانية ذاتية، وعناصر موضوعية عقلانية ومنها:

١ ـ الاستشعار بأمر غير طبيعي.

٢ ـ التوجس من أمر خطر ومريب.

٣ ـ عدم الارتياح الذاتي.

٤ ـ المعايشة من خلال الملاحظة والمراقبة والتأمل والتحليل.

٥ ـ التوقع والتنبؤ بالخطر الإجرامي بناء على فعل أو موقف أو تصرف.

٦ ـ صحة المظاهر والمعطيات الدالة على الوضع غير العادي وبين الأساس العقلي والوجداني المتمثل في استشعار الخطر. ولا ينبغي أن يقتصر الحس الأمني على رجل الأمن، بل ينبغي أن يتسم به أفراد المجتمع كذلك.

ومن هنا كان بين هذا الموضوع وموضوع «الشرطة المجتمعية» صلة

قوية . ولقد ظهر مصطلح «الشرطة المجتمعية» في الثمانينيات الذي يعني مشاركة جميع أفراد المجتمع ومؤسساته في العمل الأمني كل بقدر طاقته ومستواه وتخصصه، فالحياة المعاصرة بكل المستجدات المتلاحقة جعلت التعاون بين رجال الأمن وبين أفراد المجتمع بجميع مؤسساته أمراً حتمياً، حماية للإنسان نفسه ومقومات حياته . لذا سعت إلى تطبيق هذا المفهوم بعض الدول المتقدمة . (أبو شامة، ١٩٩٩، ص٣) .

إن نشأة فكرة ((الشرطة المجتمعية)) قديمة، وتوضيح ذلك على النحو التالي :

١ ـ الحسبة في الإسلام حيث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الإسلام الذي هو مبدأ أصيل وركن أساس في الحياة الإسلامية .

٢ ـ قصة مبادرة ذلك الرجل الذي ورد ذكره في القرآن الكريم في شأن موسى عليه السلام، قال تعالى : ﴿ **وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾** ﴾(سورة القصص) .

٣ ـ ومن الشواهد على الحس الأمني، ما وقع حينما ذهب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى منزل ابن عمه سعيد قبل إسلامه وكان بداخل المنزل سعيد، وخباب بن الأرت، وفاطمة زوج سعيد، فلما سمعوا صوت عمر رضي الله عنه تغيب خباب، وخبأت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة . (ابن هشام، ج١، ص٢٤٤) .

١ . ٢ تعريـف الأمن

إن من أهم ما تعنى به البشرية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها هو الأمن، أمن الذات، وأمن المجتمع، وأمن الدولة. والتحديات التي تواجه الأمن في أي بلد كثيرة ومتنوعة منها الداخلية ومنها الخارجية ومنها المشترك بين العوامل الداخلية والخارجية ويدخل فيها العوامل البشرية التي للإنسان دخل فيها كالحروب وارتكاب الجرائم والتخريب والإفساد ومنها ما هو خارج عن إرادته كالزلازل والبراكين والفيضانات والعواصف والنوازل الأخرى ونتيجة لأهمية الأمن القصوى في حياة الناس جاءت ضرورة الاهتمام به ودراسته والتعرف على ما يصلح أمور الناس ويؤمن لهم الطمأنينة المنشودة. (الجحني، ١٤١٠، ص١١).

١ . ٢ . ١ الأمن في اللغة

إن أصل الأمن في اللغة : طمأنينة النفس وزوال الخوف .

١ . ٢ . ٢ الأمن في الاصطلاح

الأمن هو نتاج : «محصلة مجموعة من الإجراءات التربوية والوقائية والعقابية التي تتخذها السلطة لصيانته واستتبابه داخلياً وخارجياً انطلاقاً من المبادئ التي تدين بها الأمة ولا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة». (الجحني، ١٤١٠، ص١١)

وهذا التعريف قد روعي فيه النظرة الشمولية إذ إن مسألة الأمن وتوفيره على الصعيد الداخلي والخارجي تحتاج إلى الشمول وإلى خطط تربوية واستراتيجية متكاملة تبدأ أول ما تبدأ من مرحلة النشأة من خلال الأسرة الصغيرة ثم المدرسة، ووسائل الإعلام والمسجد والجامعة مروراً بمراحل

النمو المختلفة ثم تأتي الخطط الوقائية لمنع أي إخلال أو خروقات للأنظمة والأعراف. وحين لا تفلح هذه الجسور والسياجات التربوية والأخلاقية في منع الجريمة، فإنه يجيء سياج البرنامج العقابي، الاستصلاحي، وما يتبع ذلك من إرشاد وتقويم وعلاج هو مدار فلسفة العقوبة. ومن هذا المنطلق ارتبطت التنمية وآفاق ازدهارها بالأمن والاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

إن كلمة الأمن تعد من الكلمات اللصيقة بمختلف صور الحياة الإنسانية التي يزاولها الإنسان على الأرض، وهي فكرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشتى صور الحاجات البشرية ووسائل إشباعها ولذلك فإن أبعاد الأمن تتعدد بتعدد مجالات الحياة الإنسانية وصور الحاجات البشرية التي يتعين إشباعها بطريقة مشروعة وفي مناخ آمن مستقر .

وحتى يغطي مفهوم الأمن هذا الاتساع غير المحدد لمعانيه وأبعاده فقد اتجه الفكر الأمني إلى عناصر استقرار الطمأنينة في نفوس أفراد المجتمع وكل ما يبعد أسباب الخوف والقلق عن مسار أنشطتهم بشتى صورها سعياً وراء إشباع الأهداف المادية والمعنوية المشروعة للإنسان. ((الأمن بالمفهوم الشامل))

٢ . أهمية الحس الأمني

١ ـ يزيد قدرة رجل الأمن على الإبداع والابتكار في العمل الأمني.
٢ ـ يساعد في التوصل إلى نتائج إيجابية.
٣ ـ يساعد في السيطرة على المواقف الأمنية.
٤ ـ يؤدي إلى التنبؤ والتوقع للأخطار الأمنية قبل وقوعها.

٥ ـ يؤدي إلى كشف غموض الجرائم بعد وقوعها .
٦ ـ يزيد قدرته على فهم الأشياء بشكل صحيح .
٧ ـ يساعد في إدراك الأمور التي قد لا تكون لها دلالة مباشرة .
٨ ـ يزيد قدرته على استغلال الفرص المتاحة في المواجهة الأمنية .
٩ ـ يرتبط بالمظاهر الخارجية للخطر الأمني ارتباطاً يقبله العقل والمنطق .
١٠ ـ يعتمد نجاح رجل الأمن في مواجهة المواقف الأمنية الغامضة على مدى توافر الحس الأمني لديه وحسن استغلاله لهذه المهارة .
١١ ـ يعتمد الحس الأمني على دقة الملاحظة .

٣ . علاقة الحس الأمني بالأمن الفكري

يتشكل الحس الأمني بالمراس والخبرة والفراسة في إطار الوعي المتنامي لدى رجل الأمن، وقوة الملاحظة والتدقيق في الأمور، والحكم عليها والربط بين الأحداث، ومعرفة الأشياء، الشاذة اللافتة للنظر، ولا شك أن العلاقة بين الحس الأمني والأمن الفكري متلازمة، إذ كلما كان الإنسان يعيش حالة الأمن الفكري مع نفسه ومحيطه يكون أكثر استجابة وتفاعلاً مع مؤشرات الحس الأمني .

ويعتمد الحس الأمني على نوعين من العناصر :

أولهما : عناصر ذات طبيعة وجدانية أو حسية تتمثل في الشعور الوجداني أو الإحساس الذاتي تجاه أمر يجعل رجل الأمن يستشعر بوجوده، ويعتقد في حدوثه .

وثانيهما : عناصر ذات طبيعة موضوعية أو عقلانية وهي المعطيات

التي يعتمد عليها الحس الأمني بعد حدوث تلك الومضة الداخلية لرجل الأمن التي تجعل منه إحساساً عقلانياً يعتمد على مسببات حقيقية وضوابط موضوعية تبرر ذلك الإحساس الذاتي. (البيانوني، ١٤١٠، ص٥٣).

٤ . الحس الأمني في الإسلام

عني الإسلام بالحس الأمني وذلك من خلال مخاطبة المسلم وحثه على تعميق الشعور بالمسؤولية سواء المسؤولية الفردية أم الجماعية كما في قوله تعالى: ﴿ **وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً** ﴿٣٦﴾ ﴾(سورة الإسراء).

كما أن أخلاقيات رجل الأمن تقتضي أن يتقيد بالأسس الشرعية في كل أعماله والأسس النظامية، والإنسانية، والمهنية، والاجتماعية... إلخ.

قال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ...** ﴿٥٨﴾ ﴾ (سورة النساء).

﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ** ﴿١٢٨﴾ ﴾ (سورة التوبة).

﴿ **وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا** ﴿١١٢﴾ ﴾ (سورة النساء)

﴿ **...وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ** ﴿١٠﴾ ﴾(سورة فاطر). وقال رسول ﷺ:(كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله، ومسؤول

عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع ومسؤول عن رعيته) .

وانطلاقاً من هذه الأسس، فإن الحس الأمني ليس إلا محصلة الشعور بالأمانة والمسؤولية. وقصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واضحة مع عمير بن وهب الجمحي الذي قدم إلى المدينة بعد غزوة بدر وكان ينوي الشر للرسول ﷺ وما قام به عمر بن الخطاب من تحذير من أن عميراً ينوي السوء.

لقد عني الحكام ورجال العدالة بالفراسة، وفي ذلك قال أبن القيم رحمه الله: «ولم يزل حذاق الحكام والولاة يستخرجون الحقوق بالفراسة . . . وقل حاكم أو وال اعتنى بذلك (الفراسة)، وصار له فيه ملكة إلا وعرف المحق من المبطل وأوصل الحقوق إلى أهلها».

٥ . التدريب على الحس الأمني

تسهم الدول والمؤسسات المتقدمة بتدريب العاملين فيها على نحو مستمر، وتزداد أهمية التدريب أكثر للعاملين في مجال الأمن وذلك لتنمية معارفهم ومهاراتهم وتأهيلهم لمباشرة الوظائف والمهام والمواقع التي يتولونها بكل كفاءة ومقدرة. وعلى هذا يعد التدريب الركيزة الأساسية لنجاح العمل. والمراد بالتدريب من حيث المضمون ليس ذلك التدريب التقليدي المرادف أحيانا للتعليم بل نقل صفة أو خاصية أو سلوك أو أداء من شخص إلى آخر في إطار أهداف التدريب التي منها الحصول على المعرفة واكتساب طرق واتجاهات ومهارات الأداء المتميز، وكيفية التصرف. ولذلك فإن نجاح أي منشأة في أداء أعمالها إنما يعزى إلى مستوى التدريب المتواصل لمنسوبيها. ويعد التدريب من أهم الأدوات التي تستخدمها الإدارة

الحديثة إذ إنه يزيد من كفاءة العاملين ويرفع من معنوياتهم إضافة إلى أنه يحقق الانسجام بينهم وذلك لما ينتج عنه من تحسين لأداء الضعيف فيهم ورفعه إلى مستوى أعلى . إلى جانب ذلك فإن التدريب يكشف عن مواطن القوة لدى العاملين ويساعد الإدارة في عملية الإشراف عليهم وفقاً لظروفهم وقدراتهم كما يؤدي التدريب إلى استقرار العاملين وتوطيد العلاقة بينهم ومع رؤسائهم .

١ . ٥ الأهداف الشاملة للتدريب الأمني

هناك العديد من الأهداف التي ترمي إليها البرامج التدريبية ومن ذلك :

١ ـ صقل مهارات رجل الأمن علمياً وعملياً بما يحقق الارتقاء بأدائه المهني .

٢ ـ إعداد وتأهيل رجل الأمن لمواجهة كافة المتطلبات والمهام الأمنية الدقيقة .

٣ ـ نشر الثقافة الأمنية وفق منظور الأمن الشامل مع الاهتمام بأخلاقيات العمل الأمني .

٤ ـ زيادة الكفاءة الإدارية والإنتاجية وتحسين أسلوب الإدارة .

٥ ـ تحقيق رغبات المتدربين في النمو والتقدم وإشباع حاجاتهم ما يؤدي إلى رفع روحهم المعنوية وشعورهم بالأهمية داخل منظماتهم .

٦ ـ إعداد المتدربين لشغل الوظائف الأعلى ذات المسؤولية الأكبر من وظائفهم الحالية .

٧ـ تدريب المتدربين على أساليب حل المشكلات التي تواجه المنظمة .

٨ ـ معالجة الأخطاء والثغرات .

٩ ـ تحسين سمعة الأجهزة الأمنية .

١٠ ـ تحصين الأجهزة الأمنية .

٥ . ٢ خصائص التدريب الأمني: (الكبيسي،١٤٢٣،ص٣٨)

١ ـ يعد التدريب الأمني تدريباً انضباطيا يعمل على زيادة المعارف وإكساب الخبرات وتنمية المهارات .

٢ ـ التدريب الأمني بالجرعات المتعاقبة .

٣ـ التدريب هو عملية وقاية .

٤ ـ التدريب الأمني هو استثمار حقيقي .

٥ ـ التدريب الأمني هو تدريب ميداني تطبيقي .

٦ . المهـــــارات

لا شك أن الأداء الذي يتسم بالكفاءة والتميز والدقة، ويحقق أفضل النتائج ما هو إلا حصيلة مهارات وقدرات التعليم والتدريب والخبرات، وقد عرف البعض المهارة بأنها : «القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة فيما يبذله الفرد من جهد ووقت» (كنعان، ١٩٨٢، ص٢٩٧) وقيل إنها : «القدرة على أداء عمل ما باستخدام أساليب تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل» . (السلمي، ١٩٩٩، ص٢٣) وقيل إن المهارة هي : »الحصيلة التي تتوافر لرجل الأمن من مجموعة معارفه وخبراته التي تعينه في النهاية على حسن القيام (بواجبه) ودوره الأمني في مجالي منع الجريمة وضبط مرتكبيها» . (خليل، ١٩٩٦، ص٥٦) .

٦ . ١ نشأة مهارة الحس الأمني

تمر المهارات الأمنية في دورة نشأتها بشكل عام بثلاث مراحل رئيسة :

٦ . ١ . ١ مرحلة النشأة والتكوين

وتبدأ هذه المرحلة منذ بدء انضمام رجل الأمن إلى أحد قطاعات الأمن لتأهيله استعداداً لتولي مهام العمل الأمني . وقد تمتد هذه المرحلة لتشمل طيلة حياة رجل الأمن الوظيفية ، وذلك نتيجة لحرص مرجعه وحرصه الدائم على التحصيل والتدريب المهني ، دون الاكتفاء بالتوقف عند مستوى معين ، وإنما رسالته الأمنية وحياته العملية تفرض عليه دوماً المزيد من التدريب واكتساب المهارات .

٦ . ١ . ٢ مرحلة الصقل والتطوير

وتأتي هذه المرحلة تالية لسابقتها ، وتعتمد على سعي رجل الأمن إلى صقل مهاراته ، والحرص على تطويرها .

٦ . ١ . ٣ مرحلة النضج

وتمثل هذه المرحلة قمة المهارات الأمنية ، التي تصل فيها إلى أقصى درجات العطاء في الأداء الأمني .

وعلى الرغم مما تمثله هذه المرحلة بالذات من أهمية كبيرة للعمل الأمني ، فإنه من الأهمية أن تعمل القيادات الأمنية على تدوين تلك المهارات والمعارف في قالب علمي ، يعين الكوادر الأمنية للاسترشاد بها وأن تتعاون مع الباحثين في هذا المسعى الحيوي .

والمهارات الأمنية المطلوبة لرجل الأمن كثيرة ولكن يأتي من ضمنها على سبيل المثال ما يلي :

أ- مهارة الحس الأمني .

ب- مهارة التبصر بأبعاد الحدث أو الموقف الأمني .

جـ- مهارة التعامل مع الأجهزة الفنية .

د- مهارة الاتصال (الاطلاع والقراءة، الاستماع والإصغاء، الكتابة، الإقناع) .

هـ- مهارة اللغات .

و- مهارة إدارة الأخطار والأزمات .

ز- مهارة إدارة الوقت .

حـ- مهارة العلاقات الإنسانية .

ط- مهارة التحقيق .

ي- مهارة المراقبة .

ك- المهارات الإدارية والفنية والقيادية .

ل- مهارة حسن استخدام السلاح .

م- المهارات الرياضية .

ن- مهارات التحليل .

٧ . أهداف الحس الأمني

إن توفر الحس الأمني يخدم عدة أهداف من أهمها : حماية الإنسان

والمنجزات وتوفير الطمأنينة والسكينة العامة، وحماية حقوق الإنسان في إطار الثوابت، والكشف عن مصادر الخطر الإجرامي وهو ما زال في مهده لم ير النور، والكشف عن الأشخاص الذين يعدون العدة للنيل من الأمن والاستقرار.

إن استخدام رجل الأمن لحسه الأمني في وقت قصير من شأنه أن يكشف عن أخطار المؤشرات أو المظاهر الخارجية بحيث نجد رجل الأمن وقد انتقل ((ذهنياً)) من مرحلة الحس الأمني إلى دائرة الاشتباه الأمني الذي مصدره دلائل عديدة تخوله اتخاذ إجراءات أمنية. (السعيد، ١٤٢٥، ص١٢) (اللامبالاه، الاختفاء، الاستدارة والتحاشي، الشحن).

٨ . تنمية الحس الأمني لدى العاملين في المجال الأمني

هناك عوامل عديدة لها دور فعال في تنمية مهارة الحس الأمني وهي عوامل ذاتية وخارجية وتتمثل في:

١ ـ التعليم والتدريب.
٢ ـ سلامة وسائل الإدراك لدى رجل الأمن أي سلامة الحواس.
٣ ـ الرغبة الذاتية في امتلاك الحس الأمني.
٤ ـ الحب والولاء وعشق العمل والإنجاز والإبداع.
٥ ـ الواقعية في معالجة الأمور.
٦ ـ المعايشة والممارسة للعمل الأمني ولهموم وقضايا الأمن.
٧ ـ تنوع الأحداث الأمنية وغموض بعضها.
٨ ـ الإحساس بالمسؤولية.

٩ ـ تعقيدات وغموض الأحداث والجرائم .

١٠ ـ الإلمام بالتجارب والحالات الأمنية ذات الصلة .

١١ ـ الشعور الذاتي بأهمية الحس الأمني .

١٢ ـ الرغبة في التفوق والنجاح في العمل الأمني .

وفي دراسة قام بها أحد الباحثين وسعدت بالإشراف عليها توصل إلى أن عوامل بناء الحس الأمني لدى رجل الأمن تتحقَّق بالآتي :

١ ـ كثرة المواقف الأمنية التي يتعرض لها رجل الأمن .

٢ ـ غموض المواقف الأمنية التي يتعرض لها .

٣ـ ضعف الأدلة المتوافرة قد يؤدي إلى الاعتماد على الحس الأمني .

٤ ـ سلامة الحواس الخمس .

٥ ـ اقتناع رجل الأمن بجدوى الحس الأمني .

٦ ـ إحساس رجل الأمن بالمسؤولية .

٧ـ التأهيل الجيد في المعاهد والكليات والجامعات المتخصصة .

٨ـ البرامج التدريبية المتخصصة في المجال الأمني .

٩ ـ عمق الخبرة والممارسة العملية في المجالات الأمنية .

١٠ ـ سعة الاطلاع والثقافة الواسعة .

١١ ـ متابعة كل ما ينشر عن الأحداث الأمنية داخلياً وخارجياً .

١٢ ـ الحرص على تنفيذ توجيهات القادة والرؤساء للمرؤوسين .

١٣ ـ اهتمام القادة والرؤساء بهذه المهارة وإبراز فوائدها .

١٤ ـ تبادل الخبرات والتجارب الأمنية في العمل الأمني بين الزملاء .

١٥ ـ تحليل المواقف الأمنية السابقة وإبراز الدروس المستفادة .

١٦ ـ توفر الإمكانات المادية والمعنوية اللازمة للعمل الأمني .

١٨ ـ توفر بيئة العمل المريحة والمناسبة .

وتأسيساً على ما سبق، يتضح أن إحساس رجل الأمن بالمسؤولية من أهم عوامل بناء الحس الأمني، ثم كثرة المواقف التي يتعرض لها رجل الأمن، ويأتي بعد ذلك قناعة رجل الأمن بجدوى الحس الأمني، ثم سلامة الحواس الخمس .

٩ . تصميم برنامج تدريبي على الحس الأمني

إن تصميم برنامج خاص بالحس الأمني لابد وأن يحتوي على الآتي :

١ ـ المنطلقات النظرية للبرنامج .

٢ ـ مصادر برنامج الحس الأمني .

٣ـ أهداف برنامج الحس الأمني .

٤ ـ مواصفات المدرب والمتدرب والمحتوى، وبيئة التدريب والتجهيزات، وطرق التدريب .

٥ ـ حقيبة تدريبية متكاملة .

٦ـ إجراءات التنفيذ وتشمل الجوانب التالية :

أ ـ الجوانب العلمية .

ب ـ الجوانب المالية .

جـ- الجوانب الإدارية .

د- الجوانب الاجتماعية .

هـ- الإقامة والإعاشة .

٧- الجهات المشاركة في البرنامج .

٨- الزمن المستغرق للتنفيذ .

٩- تقويم البرنامج المقترح .

الخاتمــة

١ - أهمية زيادة تصميم برامج تدريبية لرفع درجة الحس الأمني .

٢ - وضع مقاييس لقياس الحس الأمن .

المراجـــع

أبو شامة، عباس (١٩٩٩)، الشرطة المجتمعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

البيانوني، محمد (١٤١٠) (تنمية الحس الأمني عند المسلم ضرورة حتمية) مقال في مجلة الأمن السعودية، العدد الأول، جمادى الآخرة.

الجحني، علي فايز (١٤١٠)، المفهوم الأمني في الإسلام، مجلة الأمن العدد الثاني.

__________، (١٤٢١) الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

خليل، أحمد ضياء الدين (١٩٩٦)، المهارات الأمنية ودورها في منظومة الأداء الأمني، مجلة الأمن والقانون، ع١، السنة الرابعة، كلية شرطة دبي، دبي.

السعيد، أحمد عبد الله (١٤٢٥هـ)، محاضرة في الحس الأمني، الحلقة العلمية الخاصة «مكافحة الإرهاب وتنمية الحس الأمني»، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السلمي، كنعان (١٩٩٩)، المهارات الإدارية والقيادية للمدير المتفوق، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشهاوي، قدري(١٩٩٧م)، (رجل الشرطة وتعظيم الاستخدام الأمثل للحس الأمني) مجلة الفكر الشرطي(العددالثالث، المجلد السادس)، الشارقة: شرطة الشارقة.

الشهري، علي عبدالرحمن فراج (١٤٠٩)، دور التدريب في تنمية مهارات

رجل الأمن في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

كامل، محمد فاروق عبدالحميد (د. ت)، المدخل لدراسة العلوم الأمنية، محاضرة(غير منشورة)، مكتبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الكبيسي، عامر (١٤٢٣)، أولويات التدريب الأمني العربي »رؤية منهجية«، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

كنعان، نواف (١٩٨٢)، القيادة الإدارية، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان.

المنيف، إبراهيم (١٩٨٠)، الإدارة: المفاهيم والأسس، الرياض، دار العلوم.

موسى، مصطفى (٢٠٠٣)، تنمية المهارات الإدارية والسلوكية، الكويت أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية.

المويشير، تركي (١٤٢٥)، أهمية الحس الأمني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

نافع، محمد عبدالكريم (١٩٨٠)، أمن الدولة العصرية، القاهرة، كلية الشرطة.









